

نشرة حملة "لا تسقط بالتقادم"

عن أوضاع السجون وأماكن الاحتجاز

مارس - أبريل 2025



يوميّات عن الحالمين بمكان آخر

نشرة مارس- أبريل

مع بداية عام 2022 راود السجناء أحلام عديدة للحياة في مكان آخر/ أفضل سواء مع تفعيل لجنة العفو الرئاسي خلال إفطار الأسرة المصرية وبالتبعية انتظار الخروج خارج أسوار السجن، أو باحتمالات تحسن الأوضاع مع نقلهم إلى مراكز الإصلاح والتأهيل الجديدة. كل تلك الأحلام ذهبت مع الريح، إذ لم تتحسن الأوضاع مع نقل السجناء إلى المراكز الجديدة بل نستطيع القول أنها ازدادت سوءًا، كما أن لجنة العفو الرئاسي استطاعت إخراج عددًا ضئيلاً من السجناء، والذين دخل ما هو أكثر منهم عددًا.

الحياة في مكان آخر هي رواية للأديب التشيكي "ميلان كونديرا" تدور حول تساؤلنا كبشر عن إمكانيات الحياة في مكان آخر، قد يكون أكثر رحابة وإنصافًا، وإذا تسائل من هو خارج أسوار السجن، ف كيف لمن يعيش ما بين جدران الزنازين ألا يتسائل ويحلم ويتمنى حياة في مكان آخر، ونحن أيضًا نتمنى لهم ذلك. نهدف من خلال هذه النشرة الشهرية إلى إعطاء صورة عامة عن أوضاع أماكن الاحتجاز في مصر، بداية من الظروف المعيشية، مرورًا بمحاولات المقاومة من إضرابات على سبيل المثال، وصولًا إلى حصر أعداد الوفيات، هذا بالإضافة إلى عرض لمعاناة الأهالي بسبب احتجاز ذويهم. ونخرج من خلال تلك الأخبار المجمعة بتيمة أساسية تمثل أكثر الانتهاكات تكرارًا للحديث حولها بصورة موجزة.

- في الخامس عشر من أبريل الجاري أقدم السجناء داخل مركز بدر 3 "علاء جمال" على الانتحار، -والبالغ من العمر 29 عامًا- ويقضي عقوبة 15 عام-. وذلك على خلفية منعه من الزيارات العائلية لفترة طويلة. وعلى الرغم من السماح له مؤخرًا باستقبال زيارة، فقد تعنتت إدارة السجن في إدخال المتعلقات التي أحضرها له ذووه. وحين هدد بالانتحار، عوقب بإيداعه في زنزانة التأديب، وهو ما دفعه في النهاية إلى تنفيذ تهديده وإنهاء حياته قبل أن يتم إنقاذه ونقله إلى مستشفى المنيل الجامعي، ثم مركز بدر الطبي. لمعرفة المزيد من التفاصيل، يرجى الإطلاع على البيان التالي: <https://tinyurl.com/4mbcbwzd>

- في الثاني عشر من أبريل الجاري توفى المحتجز داخل قسم شرطة الخليفة "محمود أسعد" بعد حوالي شهر من احتجازه، وسط شبهات بتعرضه لتعذيب أفضى إلى موت. لمزيد من التفاصيل حول ظروف وفاة "محمود أسعد" يرجى الإطلاع على البيان التالي: <https://tinyurl.com/3nnjmeej> ○
- في الثامن من أبريل توفى السجين داخل مركز بدر 3 "محمد حسن هلال" وسط شبهات بتعرضه للتعذيب، إذ تبين وجود كسور، ونزيف في المخ، نقل على إثرها إلى مستشفى القصر العيني، حيث توفى هناك. لمزيد من المعلومات حول الأحداث داخل مركز بدر 3 يرجى الإطلاع على البيان التالي: <https://tinyurl.com/4mbcbwzd>
- استمرار الانتهاكات داخل سجن برج العرب، والممتدة منذ شهر سبتمبر من العام المنصرم، إذ يعاني السجناء من تقليص مدد التريض، منع دخول المستلزمات الأساسية من خلال الزيارات، بالإضافة إلى تغريب/ نقل عدد من السجناء إلى سجون أخرى. والقيام بحملات تفتيش/ تجريد للزنازين.
- استمرار الإهمال الطبي الذي يتعرض له الباحث الاقتصادي عبد الخالق فاروق والذي أصيب بأزمات قلبية متكررة على مدار الأشهر الفائتة، لمزيد من التفاصيل بخصوص إشكاليات تقديم الرعاية الطبية داخل أماكن الاحتجاز يرجى الإطلاع على التقرير التالي: <https://tinyurl.com/yhy3pfc5>
- في الثالث والعشرين من أبريل الجاري، نُشرت رسالة خطية للسجين "أحمد عرابي"، المحتجز بمركز إصلاح العاشر من رمضان(6)، يروي فيها معاناته من الإهمال الطبي المتعمد داخل المركز. وذكر "عرابي" في رسالته أنه يعاني من آلام شديدة في الظهر نتيجة احتجازه لفترات طويلة داخل زنزانة تأديبية ضيقة للغاية، مما يحرمه من القدرة على الحركة ويزيد من تدهور حالته الصحية.
- خلال شهر أبريل الجاري رصدنا شكاوى من قبل أهالي السجناء داخل مركز إصلاح وتأهيل العاشر من رمضان (6) من تعنت في التفتيش، ورفض إدخال أغلب احتياجات السجناء. لمزيد من التفاصيل حول تفتيش الأهالي خلال الزيارات، يرجى الإطلاع على التقرير التالي: <https://tinyurl.com/4fc3s47t>

يوميّات عن الحالمين بمكان آخر

رصدت نشرة

"لا تسقط بالتقادم- خريطة التعذيب"

7 حالات وفاة

قسم شرطة الخليفة "شبهات تعذيب"

مركز بدر 3 "شبهات تعذيب"

مركز إصلاح وادي النطرون "إهمال طبي"

مركز إصلاح جمصة "إهمال طبي"

مركز إصلاح دمنهور "الأبعادية" "غير محدد"

2 مركز إصلاح وتأهيل

العاشر من رمضان "إهمال طبي"

- الوفيات (إنفوجراف)
- 7 حالات وفاة
- قسم شرطة الخليفة "شبهات تعذيب"
- مركز بدر 3 "شبهات تعذيب"
- مركز إصلاح وادي النطرون "إهمال طبي"
- مركز إصلاح جمصة "إهمال طبي"
- مركز إصلاح دمنهور "الأبعادية" "غير محدد"
- 2 مركز إصلاح وتأهيل العاشر من رمضان "إهمال طبي"